خواطر

صفا الليل حتى نادمتنا كواكبه ... وبانت عن القلب الحزين متاعبه
وعادت ليالي الأنس بعد مغيبها ... كأن علينا الحزن خيم جانبه
فيوم يهنينا ويوم يسيئنا ... وقل من الأيام ما راق مشربه
إذا زل يوماً صاحب لا تعاتبه ... فإن صروف الدهر سوف تؤدبه
ولا تبتئس بالحادثات تتابعت ... عليك فإن الحر كثر مصائبه
ولا تك رخو العود تهوى بطعنة ... إذا جد خطب وادلهمت نوائبه
وكن جلداً إن كشر الدهر نابه ... فما لك من حلو ومر ستشربه
متى كان أمر الله لا بد واقعا ... فهيء له صبرا جميلا يناسبه
وعاذلة قالت : أحر وترتضى ... يؤوس على طول الزمان تصاحبه؟
فقلت أفق المحتل عاذلتي فما ... يشين الفتى فقر أناخت نجائبه
فما المرء إلا عقله وخلاقه ... فإن صلحا فيه تلاشت معايبه
لك الله من دهر حلت صروفه ... من المهد حتى شيبتني تجاربه
ولله نفس كم لقيت شدائداً ... فما ذاك عزمي من زماني مصاعبه
وكم ليلة قضيت سهران باكيا ... وليل الشتا للغرب مالت كواكبه
أنوح على قلب ثوى بين أضلعي ... جنيت عليه : أو جنى : لا أعاتبه
(تعاودني الذكرى فأقتات بالمنى) ... ويغلبني دمع الهيام فأسكبه
الى أن بدا ضوء الغزالة باسما ... وناجى شجي الطير في الروض مطربه
فقمت وفي نفسي من الوجد والأسى ... صنوف يداويها وأخرى تعذبه

حسين أبو النور
مدرس بمدرسة ميت خلف بالمنوفية

أغنية مايو

قطعة خالدة من أدب الشباب الألماني نظمها شاعر الخلود الألماني (جيته) أيام كان طالباً في استراسبورج:

في الطبيعة ما أبهى مناظرها ... كأنها خلقت للعالم السامي!
الشمس تضحك والمرعى يقابلها ... — يا ما أحيلى — بثغر منه بسام!
والغصن يفتر عن نور وعن زهر ... والغاب يرسل من شدو وأنغام
والصدر يقطر بشراً من مسرته ... ولذة بين أدغال وآكام
أرض، وشمس ؛ وإسعاد وعافية ... كأنما بحر بشر للورى طام!

(من الألمانية)
محمد مصطفى الماحلاوى